تخريج حديث
أبي مالك الأشعري رضي الله عنه
في دخول المنزل

دكتور/ حسين بن محسن بن عبد الإله الحازمي
الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الإسلامية
كلية الآداب – جامعة طيبة

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ما صبح بدا وما ليل سجى، وسلم تسليماً سرمديا أبداً.

أما بعد: فإن الله عزّ وجلّ قد تكفل بحفظ مصدرَي التشريع في هذا الدين؛ القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ،كي يبقى هذا الدين غضاً طرياً للأجيال المتعاقبة، سليماً من التحريف والتبديل الذي حصل في الأديان السابقة، قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾[1].

وهذا الحفظ ليس خاصّاً بالقرآن فحسب، بل هو شامل للقرآن والسنة كما قرره المفسرون ومنهم ابن كثير رحمه الله في تفسيره.

وقد قيض الله تعالى لحماية سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم أئمة حفاظاً بذلوا الغالي والرخيص في حفظ السنة النبوية من تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين.

لذلك قعّد علماء الحديث قواعد راسخة لحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووضعوا ضوابط ومعايير، ومن هذه القواعد: قواعد الحكم على الأحاديث تصحيحاً وتضعيفاً، والذي يعتبر أوعر مسالك العلوم الحديثية لخطورته ودقة مباحثه،

(١) سورة الحجر (٩).

لذلك لم يقدم عليه إلا الأفذاذ من أهل هذا الفن، وأفراد قليلون من أهل هذا الشأن، وفي عصرنا لم يبرز فيه إلا ندرة العلماء، وفي مقدمتهم الشيخ العلامة ناصر الدين لألباني –رحمه الله– فأحيا ما أوشك على الانقراض فلم يُجَارِه فيه أحد.

ولا يحصل شرف الدارين إلا به، والأصل في ذلك كتاب ربنا عز وجلّ وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم، ومن أشرف تلك العلوم الشرعية؛ علم الحديث النبوي الشريف.

ومن المهم تحذير الناس من خطورة الأحاديث الضعيفة والموضوعة على العقائد والأحكام والفضائل، والاعتناء والحرص على نشر الأحاديث الضعيفة والموضوعة، وبثها في مجالس الناس ومنتدياتهم، وعبر القنوات الفضائية والشبكة العنكبوتية **للتحذير منها**، وهذا من باب التعاون على البرّ والتقوى، وتصفية أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم من غثائها وخطورتها التي تهدم الدين من جذوره، وتهتك عرى التوحيد، وتخرب عقائد المسلمين.

ومن المهم؛ معرفة علل الأحاديث، ورحم الله الإمام عبد الرحمن بن مهدي القائل: (لأن أعرف علة حديث هو عندي، أحب إلي من أن أكتب حديثا ليس عندي)[1].

والأحاديث الضعيفة الموضوعة انتشرت عند العوام انتشار النار في الهشيم، وللأسف أنها غزت أسفار وكتب الفقه والتفسير والتاريخ، حتى عجّت بها، وكدرت صفوها. وانتشارها ليس وليد اليوم، وإنما من غابر الأزمان، وفي كل مكان، وقد وضع أحد الزنادقة أربعة آلاف حديث، يحلّ حرامها ويحرّم حلالها. ووضع مجموعة من الوضاعين أكثر من عشرة آلاف حديث، لذا لما سئل عنها ابن المبارك قال: (يعيش لها الجهابذة). فقيض الله لها الجهابذة من المحدثين فنخلوها نخلاً، وكشفوا عوارها، وهتكوا أستارها، حتى بدت بازغة بزوغ الشمس في رابعة النهار، فعرفها العامة والخاصة، وفرّوا منها فرار المجذوم من الأسد.

<u>أسباب اختيار الموضوع</u>

١. للأسباب السابقة واللاحقة؛ استخرت الله، وعقدت العزم وقررت بعد استشارة المختصين والباحثين بأن يكون عنوان بحثي: (تخريج حديث أبي مالك الأشعري في دخول المنزل).

(١) أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (١/١٠).

٢. ومن الأسباب أيضا؛ الرغبة الملحّة لصيانة السنة وحفظها مما يشوبها ويعكر صفوها من تلك الأحاديث الضعيفة والموضوعة.

٣. عناية السلف الصالح –رحمهم الله– بهذا الموضوع، فألّفوا أسفارهم وكتبهم فيه، كالموضوعات لابن الجوزي، وتلخيصه للذهبي، واللآلئ المصنوعة للسيوطي، والفوائد المجموعة للشوكاني... وغيرها.

٤. لم أجد مَن كتب في هذا الموضوع حسب علمي، والله أعلم.

وأسأل الله عزّ وجلّ أن يوفّقنا للدفاع والذب عن سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وأن يجعلنا من الدعاة لها، وأن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين...

فرغت من نسخه ليلة السبت من شهر ربيع الآخر من شهور السنة التاسعة والثلاثين والأربعمائة بعد الألف من الهجرة النبوية،، على صاحبها أفضل صلاة وأزكى تسليم.

أي في: (١١/٤/١٤٣٩ هـ)

وكتبه:

أبو أنس حسين بن محسن بن عبد الإله الحازمي

المبحث الأول

تخريج الحديث

قال أبو داود رحمه الله:

حدَّثنا ابنُ عَوف، حدَّثنا محمَّد بن إسماعيل، حدَّثني أبي– قال ابن عَوف: ورأيتُ في أصل إسماعيل– حدَّثني ضَمْضَمٌ، عن شُريح عن أبي مالك الأشعري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إذا وَلَجَ الرجلُ بيتَهُ، فليقُلْ: اللهُمَّ إني أسألك خيرَ المَوْلَجِ وخيرَ المَخْرَج، بِاسْمِ الله ولجْنَا، وباسمِ الله خرجنا، وعلى الله ربنا توكلنا، ثم ليسلِّم على أهله**».

أخرجه أبو داود[(١)]؛ ومن طريقه أخرجه البيهقي[(٢)] بنفس الإسناد، ورواه أيضا الطبراني[(٣)]، وابن حجر[(٤)].

وهذا حديث ضعيف؛ وعلته أنه منقطع بين شريح بن عبيد وأبي مالك الأشعري.

قال أبو حاتم : (شريح بن عبيد عن أبي مالك الأشعري؛ مرسل)[(٥)].

المبحث الثاني

تراجم رواة الحديث

وهذه تراجم رواة إسناده:

١. **ابن عوف**[(٦)]: هو محمد بن عوف بن سفيان الطائي أبو جعفر؛ ويقال: أبو عبدالله؛ الحمصي الحافظ.

قال أبو حاتم: (صدوق)، وقال النسائي: (ثقة).

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: (كان صاحب حديث يحفظ).

وروى عن محمد بن إدريس الأنطاكي، قال: حدثني بعض أصحابنا قال: ذكر عند يحيى بن معين حديث من حديث الشام فردّه، وقال: ليس هو هكذا. قال: فقال له

---

(١) السنن (٤٢٦/٧) رقم: (٥٠٩٦).

(٢) الدعوات الكبير (٤٢٩).

(٣) المعجم الكبير رقم: (٣٤٥٢) ومسند الشاميين رقم: (١٦٧٤).

(٤) نتائج الأفكار (١٧٢/١).

(٥) المراسيل (٩٠).

(٦) ينظر: الجرح والتعديل (٢٤١/٨), المعجم المشتمل رقم: (٩٣٠), الثقات لابن حبان (١٤٣/٩), الكاشف (٥١٧٧/٣), تهذيب الكمال (٢٣٨/٢٦), تهذيب التهذيب (٣٨٣/٩), التقريب (٢/ ١٩٧), الخلاصة للخزرجي رقم: (٦٥٦٨).

رجل من الحلقة: يا أبا زكريا، ابن عوف يذكره كما ذكرناه، فقال: (إن كان ابن عوف ذكره، فإن ابن عوف أعرف بحديث بلده).

وروى أن محمد بن عوف ذكر عند عبد الله بن أحمد بن حنبل في سنة ثلاث وسبعين ومئتين، فقال: (ما كان بالشام منذ أربعين سنة مثل محمد بن عوف).

وقال محمد بن بركة: (حدثني محمد بن عوف الطائي قرة العين، فذكر حديثا).

وقال أبو أحمد بن عدي: (هو عالم بحديث الشام صحيحا وضعيفا، وكان أحمد بن عمير بن جوصاء عليه اعتماده، ومنه يسأل وخاصة حديث حمص).

وقال ابن حجر: (ثقة حافظ).

وذكر أبو الحسين ابن المنادى أنه مات سنة اثنتين وسبعين ومئتين بحمص.

٢. **محمد بن إسماعيل بن سليم العنسي الحمصي**[١]

قال أبو حاتم: (لم يسمع من أبيه شيئا، حملوه على أن يحدث فحدث).

وقال أبو عبيد الآجري: سئل أبو داود عنه فقال: (لم يكن بذاك، قد رأيته، ودخلت حمص غير مرة وهو حي، وسألت عمرو ابن عثمان عنه، فدفعه).

روى له أبو داود.

وقال الحافظ ابن حجر : (عابوا عليه أنه حدّث عن أبيه بغير سماع).

والخلاصة: أن محمد بن إسماعيل بن عياش ضعيف، لم يوثقه أحد؛ ضعفه أبو داود وعمرو بن عثمان كما تقدم؛ والله أعلم.

٣. **إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي؛ أبو عتبة الحمصي**[٢]

قال يعقوب: (وتكلم قوم فِي إسماعيل، وإسماعيل ثقة عدل، أعلم الناس بحديث الشام، ولا يدفعه دافع، وأكثر ما تكلموا قَالُوا: يغرب عن ثقات المدنيين والمكيين).

وقال الهيثم بن خارجة: سمعت يزيد بن هارون يقول: (ما رأيت أحفظ من إِسماعيل بن عياش، ما أدري ما سفيان الثوري؟).

---

(١) ينظر: سؤالات الآجري لأبي داود (٢٣/٥), الجرح والتعديل (١٠٧٨/٧), تهذيب الكمال (٤٨٣/٢٤), الكاشف رقم: (٤٧٩٣), ميزان الاعتدال رقم: (٧٢٢٥), تهذيب التهذيب (٦٠/٩), تقريب التهذيب (١٤٥/٢).

(٢) ينظر: تاريخ ابن معين برواية عباس (٣٦/٢), التاريخ الكبير (١/ ٣٧٠), التاريخ الصغير (١٩٩), المعرفة ليعقوب (٢/ ٣١٨), الضعفاء للعقيلي (ص: ٣٣), الكامل في الضعفاء (٩٦/٢), تاريخ بغداد (٢٢١/٦), الثقات لابن شاهين (ص: ٢), أحوال الرجال للجوزقاني (ص: ٣٢) ؛تهذيب تاريخ دمشق (٤٢/٣), تهذيب الكمال (١٦٣/٣), الميزان (٢٤١/١ و٤٨٣), لسان الميزان (١٩٨/٢), تهذيب التهذيب (٣٢١/١), تقريب التهذيب (١٠٩).

وقال سليمان بن أحمد الواسطي: سمعت يزيد بن هارون يقول: (ما رأيت شاميا ولا عراقيا أحفظ من إسماعيل بن عياش).

وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: (إسماعيل بن عياش ثقة).

قال يحيى: (وكان إسماعيل أحب إلى أهل الشام من بقية).

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت يحيى بن معين عن إسماعيل بن عياش، فقال: إذا حدث عن الشيوخ الثقات، مثل: محمد بن زياد، وشرحبيل بن مسلم. قلت ليحيى: فكتبت عن إسماعيل بن عياش؟ فقال: نعم، سمعت منه شيئا.

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة : سئل يحيى بن معين عن إسماعيل بن عياش، فقال: ليس به بأس في أهل الشام، والعراقيون يكرهون حديثه. قيل ليحيى: أيهما أثبت بقية أو إسماعيل بن عياش؟ فقال: (كلاهما صالحان).

وقال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: (أرجو أن لا يكون به بأس).

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة : (سمعت يحيى بن معين يقول: إسماعيل بن عياش ثقة فيما روى عن الشاميين، وأما روايته عن أهل الحجاز فإن كتابه ضاع، فخلط في حفظه عنهم).

وقال مضر بن محمد الأسدي، عن يحيى: (إذا حدّث عن الشاميين، وذكر الخبر، فحديثه مستقيم، وإذا حدث عن الحجازيين والعراقيين، خلط ما شئت).

وقال أبو بكر المروذي : سألته- يعني أحمد بن حنبل- عن إسماعيل بن عياش، فحسّن روايته عن الشاميين، وقال: (هو فيهم أحسن حالا مما روى عن المدنيين وغيرهم).

وقال أبو داود: سألت أحمد عن إسماعيل بن عياش، فقال: ما حدث عن مشايخهم. قلت: الشاميين؟ قال: (نعم، فأما ما حدث عن غيرهم، فعنده مناكير).

وقال أحمد بن الحسن الترمذي: قال أحمد بن حنبل: (إسماعيل بن عياش أصلح بدنا من بقية، ولبقية أحاديث مناكير عن الثقات).

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سئل أبي عن إسماعيل بن عياش فقال: (نظرت في كتابه عن يحيى بن سعيد أحاديث صحاح، وفي المصنف أحاديث مضطربة).

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن علي ابن المديني: (كان يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام، فأما ما روى عن غير أهل الشام، ففيه ضعف).

وقال عثمان بن سعيد الدارمي عن دحيم: (إسماعيل بن عياش في الشاميين غاية، وخلط عن المدنيين).

وقال يعقوب بن سفيان، عن علي ابن المديني: (ضرب عبد الرحمن على حديث إسماعيل بن عياش، وعلى حديث المبارك بن فضالة).

وقال يعقوب بن شيبة : (إسماعيل بن عياش ثقة عند يحيى بن معين وأصحابنا فيما روى عن الشاميين خاصة، وفي روايته عن أهل العراق وأهل المدينة اضطراب كبير، وكان عالما بناحيته).

وقال البخاري : (إذا حدّث عن أهل بلده فصحيح، وإذا حدّث عن غير أهل بلده، ففيه نظر).

وقال في موضع آخر : (ما روى عن الشاميين فهو أصح).

وكذلك قال أبو بشر الدولابي.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عن إسماعيل بن عياش، فقال: (هو لين، يكتب حديثه، لا أعلم أحدا كفّ عنه إلا أبو إسحاق الفزاري).

وقال سعيد بن عمرو السكوني، عن بقية بن الوليد: (ولد -يعني إسماعيل بن عياش- سنة خمس ومئة، وولدت سنة عشر ومئة).

وقال حيوة بن شريح الحضرمي، ويزيد بن عبد ربه، وأحمد بن حنبل، والحجاج بن محمد الخولاني، ومحمد بن مصفى وغير واحد: (مات سنة إحدى وثمانين ومئة).

وقال ابن مصفى: (يوم الثلاثاء لثمان خلون من ربيع الأول).

وقال عمرو بن عثمان الحمصي: (مات سنة إحدى أو اثنين وثمانين ومئة).

وقال محمد بن سعد، وأبو مسلم الواقدي، وأبو حسان الزيادي، وخليفة بن خياط، وأبو عبيد القاسم بن سلام: (مات سنة اثنتين وثمانين ومئة).

وقال عنه الذهبي: (إسماعيل بن عياش أبو عتبة العنسي عالم الشاميين، عن شرحبيل بن مسلم ومحمد بن زياد)[1].

(١) الكاشف (٢٤٨/١).

وقال الحافظ ابن حجر: (إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي بالنون أبو عتبة الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، من الثامنة مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين وله بضع وسبعون سنة)[١].

٤. **ضمضم بن زُرعة بن بن ثُوب الحضرمي الحمصي**[٢]

روى عن: شريح بن عبيد الحضرمي.

روى عنه: إسماعيل بن عياش ، ويحيى بن حمزة الحضرمي.

قال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: (ثقة)[٣].

وقال أبو حاتم: (ضعيف)[٤].

وقال أحمد بن محمد بن عيسى صاحب تاريخ الحمصيين: (ضمضم بن زرعة بن مسلم بن سلمة بن كهيل الحضرمي، لا بأس به).

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٥].

وقال أبو القاسم في تاريخ دمشق: (ضمضم بن زرعة، قيل: إنه ابن ثوب، فإن كان أبوه زرعة بن ثوب فهو دمشقي مقرائي، وعندي أن ضمضما حضرمي من أهل حمص).

روى له أبو داود، وابن ماجه في التفسير

قال الذهبي : قال الأزدي: (لين)[٦].

وقال ابن حجر: (مقبول)[٧].

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٠٩).

(٢) ينظر: التاريخ الكبير رقم: (٣٠٤٨), المعرفة ليعقوب (٢٩١/١), الجرح والتعديل رقم: (٢٠٥٥), الثقات لابن حبان (٤٨٥/٦), الضعفاء لابن الجوزي (ص: ٧٩), الكاشف رقم: (٣٤٦٧), ميزان الاعتدال رقم: (٣٩٦٠), تهذيب الكمال (٣٢٧/١٣), تهذيب التهذيب (٤٦٢/٤), تقريب التهذيب (٣٧٥/١), تهذيب تاريخ دمشق (٤٠/٧).

(٣) تاريخ الدارمي رقم: (٣٤٤).

(٤) الجرح والتعديل رقم: (٢٠٥٥)

(٥) الثقات (٤٨٥/٦).

(٦) الميزان رقم: (٣٩٦٠).

(٧) التقريب (٣٧٥/١).

٥. **شُريح بن عُبيد... الحضرمي الحمصي**[١]

قال أحمد بن عبد الله العجلي: (شامي تابعي ثقة)[٢].

وقال عثمان بن سعيد الدارمي، عن دحيم: (من شيوخ حمص الكبار؛ ثقة).

وقال غيره: (سئل محمد بن عوف هل سمع شريح بن عبيد من أبي الدرداء؟ فقال: لا. قيل له: فسمع من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: ما أظن ذلك، وذلك أنه لا يقول في شيء من ذلك سمعت وهو ثقة).

وقال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: (لم يدرك سعد بن مالك).

وقال النسائي: (ثقة).

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٣].

روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

وقال ابن حجر : (ثقة يرسل كثيرا)[٤].

٦. **أبو مالك الأشعري**[٥]

له صحبة، قيل: اسمه الحارث بن الحارث، وقيل: عبيد، وقيل: عبيد الله، وقيل: عمرو، وقيل: كعب بن عاصم، وقيل: كعب بن كعب، وقيل: عامر بن الحا رث بن هانئ بن كلثوم.

قال ابن جابر: عن عطية بن قيس، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي عامر أو أبي مالك الأشعري.

قال شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم: (طُعِن معاذ ابن جبل، وأبو عبيدة بن الجراح، وشرحبيل بن حسنة، وأبو مالك الأشعري في يوم واحد).

وقال محمد بن سعد، وخليفة بن خياط: (توفي في خلافة عمر بن الخطاب) [٦].

---

(١) ينظر: الثقات للعجلي (ص: ٢٣)، الجرح والتعديل (١٤٦٤/٤)، المراسيل لأبي حاتم (ص: ٩٠)، الثقات لابن حبان (٨٧/١)، الكاشف رقم (٢٢٨٥)، المراسيل للعلائي (٢٨٣)، تهذيب الكمال (٤٤٦/١٢)، تهذيب التهذيب (٣٢٨/٤)، تقريب التهذيب (١/ ٣٤٩).

(٢) الثقات للعجلي (ص: ٢٣).

(٣) الثقات لابن حبان (١/ ١٨٧).

(٤) التقريب (٣٤٩/١).

(٥) ينظر: الطبقات لخليفة بن خياط (٣٠٤)، تهذيب الكمال (٤٢٥/٣٤)، الكاشف (٤٥٦/٢)، تهذيب التهذيب (٢١٨/١٢)، تقريب التهذيب (٦٧٠/١).

(٦) الطبقات (٣٠٤).

وقال الذهبي: (أبو مالك الاشعري؛ له صحبة، الحارث وقيل عبيد وقيل عمرو وقيل كعب وعنه عبد الرحمن بن غنم وأبو سلام الاسود) [١].

وقال الحافظ ابن حجر : (أبو مالك الأشعري: قيل اسمه عبيد، وقيل عبد الله، وقيل عمرو وقيل كعب ابن كعب وقيل عامر ابن الحارث صحابي مات في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة)[٢].

المبحث الثالث

خلاصة القول في هذا الحديث

إن سند هذا الحديث ضعيف لثلاث علل :

أولها : ضعف محمد بن إسماعيل بن عياش؛ فلم يوثقه أحد؛ كما تقدم تفصيله في ترجمته.

وثانيها : انقطاع سنده بين شُريح بن عبيد الحضرمي وبين أبي مالك الأشعري؛ كما تقدم تفصيله في ترجمة شُريح.

وثالثهما : انقطاع – أيضا – بين محمد بن إسماعيل وأبيه؛ فلم يثبت سماعه منه كما تقدم في ترجمته من قول أبي حاتم وغيره، والله أعلم.

وأورد الحديث النووي في الأذكار، وأردفه بقوله: (لم يضعّفه أبو داود)[٣].

وتعقّبه الحافظ ابن حجر فقال: (هذا حديث غريب).

وقول الشيخ: (لم يضعّفه أبو داود، يريد في السنن، وإلا فقد ضعّف راويه في أسئلة الآجري، فقال: محمد بن إسماعيل بن عياش ليس بذاك، وسألت عنه عمرو بن عثمان؟ فدفعه).

وقال أبو حاتم: (لم يسمع من أبيه فحملوه على أن حدث عنه).

قلت –القائل هو الحافظ ابن حجر–: (ولعله كانت له من أبيه إجازة، فأطلق فيها التحديث، أو تجوز في إطلاق التحديث على الوجادة. وقد أخرج أبو داود بهذا الإسناد أربعة أحاديث يقول في كل منها قال محمد بن عوف: وقرأته في أصل إسماعيل بن

(١) الكاشف (٤٥٦/٢).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٦٧٠).

(٣) الأذكار (١/ ٢٤).

عياش، وإسماعيل وإن كان فيه مقال، لكن هذا من روايته عن شامي، فتقبل عند الجمهور.

وفي السند علة أخر؛ قال أبو حاتم: (رواية شريح بن عبيد عن أبي مالك الأشعري مرسلة).

وقد حكى الشيخ الخلاف في اسم أبي مالك، وبقي منه أنه قيل: عامر، وقيل: عبيد الله بالإضافة، ومن سماه كعباً قال: ابن عاصم، وقال بعضهم: كعب بن كعب.

والتحقيق أن **أبا مالك الأشعري ثلاثة: الحارث بن الحارث، وكعب بن عاصم،** وهذان مشهوران باسمهما، ولا اختلاف في كنيتهما، **والثالث هو المختلف في اسمه،** وأكثر ما يرد.

وقد أخرجه الطبراني في مسند الحارث بن الحارث، فوهم، فإنه غيره، والله أعلم. انتهى كلام الحافظ ابن حجر[١].

المبحث الرابع

أقوال العلماء في الحكم على الحديث

اختلفت أقوال العلماء في الحكم على هذا الحديث؛ فمنهم من صحّحه، ومنهم من حسّنه، ومنهم من ضعّفه؛ فذكره المنذري وغمز فيه ومال لتضعيفه بقوله: (في إسناده محمد بن إسماعيل بن عياش وأبوه؛ وفيهما مقال)[٢].

وتقدّم قريبا قول الحافظ بن حجر: (هذا حديث غريب).

وضعّفه الألباني بعد أن صحّحه – كما سيأتي بيانه–، وضعفه أيضا شعيب الأرنؤوط[٣] بعد أن حسّنه هو وعبد القادر الأرنؤوط في تحقيقهما لزاد المعاد[٤].

فصحّحه الألباني في صحيح الكلم الطيب[٥]، وصحيح الجامع[٦]، ثم تراجع عن تصحيحه، فحذفه من كل كتبه التي صحّحه فيها، وقد وضح هذا في مقدمته لصحيح الكلم الطيب[٧].

---

(١) نتائج الأفكار (١/١٧٢).

(٢) مختصر سنن أبي داود (٣/٤٠٦)

(٣) تحقيقه لسنن أبي داود (٧/٢٤٦)

(٤) زاد المعاد (٢/٢٨٢).

(٥) رقم: (٦١).

(٦) رقم: (٨٣٩).

(٧) رقم: (٦١).

وحسن إسناده – أيضا– الشيخ عبدالعزيز بن باز[1]، وحسنه محمد بن عبدالوهاب[2].

المبحث الخامس

سبب تضعيف الألباني للحديث

حينما كنتُ طالبا في كلية الحديث بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة قبل أربع وثلاثين سنة (عام ١٤٠٥)، تبيّن لي أن هذا الحديث ضعيف، فكتبت بحيثا فيه، ثم عرضته على مشايخي بالجامعة – منهم الشيخ عمر فلاته رحمه الله –، فأقرّوني عليه، وأشاروا عليَّ بإرساله للشيخ الألباني ليحقّق القول في حكم الحديث، وكان محمد ابن الشيخ يدرس معي بالكلية، فأخبرته بذلك ليخبر والده.

وكان لي صديق بالكلية سيذهب لزيارة الشيخ في الأردن، فأعطيته بحيثي ليعطيه للشيخ مناولة؛ فأعطاه إياه، فقال له الشيخ: (سأراجعه وأخبركم)، وقال له: (قل لصاحب البحيث يراجع تاريخ دمشق لابن عساكر).

ثم مضت الشهور، وجاء الشيخ زيارة للمدينة، فقابلته وسألته عن الحديث هل راجعه؟ فقال: (لم أراجعه بعد)، وبعد برهة من الزمن طبع الشيخ طبعة جديدة من صحيح الكلم الطيب وهي الطبعة الثامنة، وتراجع فيها عن أربعة أحاديث، وهذا الحديث منها. كما ذكر في مقدمتها فقال: (والثاني منها أخبرني به بعض الإخوة مشافهة ومكاتبة فلهم مني الفضل والشكر)، ولعله يقصد بالمشافهة صديقي الذي أرسلت البحيث معه، وبالمكاتبة بحيثي الذي أرسلته له، ثم حَذَفَه من الطبعات الجديدة من باقي كتبه.

(١) مجموع الفتاوى (٣٥/٢٦)، وتحفة الأخيار (ص: ٢٨٠).

(٢) آداب المشي إلى الصلاة (ص: ١٠٨).

المبحث السادس

الأحاديث الثابتة في دخول المنزل والخروج منه

وفيه مطلبان:

المطلب الأول : أحاديث دخول المنزل

بعد أن انتهيت من تخريج حديث دخول المنزل الضعيف والكلام على سنده بعلله الثلاث المتقدمة؛ ناسب أن أذكر ما ثبت من الأحاديث في دخول المنزل والخروج منه.

١. عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وسلم: «إذا دخل الرّجل بيته فذكر اللّه عند دخوله، وعند طعامه؟ قال الشيطان: لا مبيت لكم ولا عشاء. وإذا دخل فلم يذكر اللّه عند دخوله; قال الشيطان: أدركتم المبيت وإذا لم يذكر الله عند طعامه، قال: أدركتم المبيت والعشاء.

أخرجه مسلم(١)، وأبو داود(٢)، والنسائي(٣)، وأحمد(٤)، والبيهقي(٥)، وابن حبان(٦)، وأبو عوانة(٧).

وفي سنده ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز؛ قال عنه الدارقطني: (تجنب تدليس ابن جريج؛ فإنه قبيح التدليس)(٨).

وقال عنه ابن حجر: (ثقة فقيه فاضل، وكان يدلّس ويرسل)(٩).

بيد أن تدليسه هنا لا يضر؛ لأنه صرّح بالتحديث عن أبي الزبير المكي في رواية أحمد ومسلم وأبي داود والنسائي في الكبرى وابن ماجة والبيهقي في الكبرى وأبي عوانة.

---

(١) صحيح مسلم, رقم: (١٠٣).

(٢) سنن أبي داود, رقم: (٣٧٦٥).

(٣) السنن الكبرى (٢٦٢/٦).

(٤) مسند أحمد بن حنبل رقم: (١٥١٠٨).

(٥) السنن الكبرى (٤٥١/٧), الآداب (١٦٥/١).

(٦) الثقات رقم: (٨١٩).

(٧) مستخرج أبي عوانة على صحيح مسلم (١٦١/٥).

(٨) العلل (٣/ ٥٢ و ١٧٩).

(٩) تهذيب التهذيب (٨٥٥/٦), والتقريب (٥٢٠/١).

وفي سنده – أيضا – أبو الزبير محمد بن مسلم المكي؛ وثقه ابن معين والنسائي وابن حبان[١].

وقال عنه ابن حجر: (صدوق، إلا أنه يدلّس)[٢].

وتدليسه هنا – أيضا – لا يضرّ، لأنه صرّح بالتحديث والسماع عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه، في رواية مسلم وأحمد.

وصحّح الحديث الشيخ الألباني[٣]، وضمنه صحيح الكلم الطيب[٤].

٢. عن أنس بن مالك، قال: قال لي رسول اللّه صلى الله عليه وسلم: «يا بُنَيَّ إذا دخلتَ على أهلك فسلِّم يكون بركة عليك وعلى أهل بيتك».

أخرجه الترمذي وقال:(حسن صحيح)[٥]، وأخرجه الطبراني في الأوسط[٦] والصغير[٧].

وقوى الحديث المنذري[٨]، فصدره ب (عن)، فقد ذكر– منهجه وطريقته في مقدمته – بأن الحديث إذا كان صحيحا أو حسنا يبدأه بصيغة (عن) وإذا كان ضعيفا يبدأه ب (رُوي) كما هو معروف عند المحدثين.

وعلّق ابن حجر على تصحيح الترمذي له بقوله: (فيه نظر)، ثم ذكر طرق الحديث وانتهى إلى تصحيحه.

وهذا نصّ كلامه: (هكذا أخرجه الترمذي وقال: حسن غريب، كذا في كثير من النسخ المعتمدة منها بخط الحافظ أبي علي الصدفي.

ووقع بخط الكروخي: حسن صحيح، وعليه اعتمد في الأذكار، وفيه نظر؛ فإن علي بن زيد وإن كان صدوقاً لكنه سيّء الحفظ، وأطلق عليه جماعة الضعف بسبب ذلك.

---

(١) الثقات لابن حبان (٣٥١/٥), تهذيب الكمال (٤٠٢/٢٦), تهذيب التهذيب (٤٤٠/٩).

(٢) تقريب التهذيب (٢٠٧/٢).

(٣) الأدب المفرد (٣٧٦/١).

(٤) صحيح الكلم الطيب (ص: ٥٢).

(٥) سنن الترمذي رقم: (٢٦٩٨).

(٦) المعجم الأوسط رقم: (٥٩٩١).

(٧) المعجم الصغير رقم: (٨٥٦).

(٨) الترغيب والترهيب (٢/ ٣٠٦).

وقد تكلم الترمذي على هذا الإسناد في موضع آخر، فأخرج في كتاب العلم بهذا الإسناد حديثاً آخر، وقال: حسن غريب، ولا أعرف لسعيد عن أنس غير هذا، وسألت محمد بن إسماعيل -يعني البخاري- عن هذا الحديث فلم يعرفه.

قال: وقد روى عباد المنقري عن علي بن زيد عن أنس هذا الحديث بطوله.

وأخرج الترمذي أيضاً في أواخر كتاب الصلاة بهذا الإسناد حديثاً آخر، والأحاديث الثلاثة مختصرة من حديث طويل في نحو ورقة، وقد أخرجه بطوله أبو يعلى في مسنده من طريق عباد المنقري عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أنس.

ووقع لنا بعضه عن أنس من وجه صحيح.

أخبرني أبو المعالي الأزهري، قال: أنا أحمد بن أبي أحمد الصيرفي، أنا أبو الفرج بن الصيقل، أنا أبو أحمد بن سكينة، أنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، ثنا أبو بكر الشافعي، ثنا محمد بن بشر، ثنا محمد بن عبيد، ثنا أبو عوانة، عن أبي عثمان -يعني الجعد بن دينار- عن أنس رضي الله عنه، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا بني».

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم هكذا مختصراً عن محمد بن عبيد.

فوقع لنا موافقة عالية، وأخرجه أبو داود، والترمذي من طريق أبي عوانة أيضاً.

ووقع لنا مقصود الباب من طريق أخرى عن أنس بلفظ آخر.

أخبرني العماد أبو بكر بن إبراهيم الفرضي، أنا أبو عبد الله بن الزراد سماعاً عليه، أنا أحمد بن أبي أحمد بن نعمة، أنا عبد الرحمن بن علي، أنا أبو الحسن بن مسلم، أنا أحمد بن عبد الواحد، أنا جدي أبو بكر ابن أبي الحديد، ثنا محمد بن جعفر بن سهل، ثنا عباد بن الوليد، وعبد الله بن أحمد بن الدورقي، قالا: ثنا مسلم بن إبراهيم (ح) قال: وأخبرني أعلى من هذا بدرجة، ومن الرواية الأولى من طريق الترمذي الأولى بأربع درجات أبو الحسن علي بن أحمد المرداوي، أنا جدي لأمي أبو العباس بن المحب حضوراً وإجازة، عن الحافظ أبي علي البكري كذلك، قال: أنا روح الهروي، أنا أبو القاسم المستملي، أنا أبو يعلى الصابوني، قال: أنا أبو سعيد الرازي أنا محمد بن أيوب الرازي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا سعيد بن زون، قال: كنت عند أنس

فقال: خدمت النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر الحديث، وفيه: «فإذا دخلت منزلك فسلم على أهل بيتك يكثر خير بيتك».

وأخرجه أبو يعلى من وجه آخر عن أنس.

وسعيد المذكور في روايتنا ضعيف عندهم.

وقال العقيلي: لا يثبت في هذا عن أنس شيء، والله أعلم[١].

واستشهد بالحديث النووي[٢].

واستشهد به –أيضا– العراقي في تخريجه لإحياء علوم الدين[٣].

كما استشهد به – أيضا – شيخ الإسلام ابن تيمية[٤].

وأما الشيخ الألباني فقد اختلفت أقواله في الحكم على الحديث؛ فمرة صححه[٥]، وثانية حسنه؛ فقال: (حسن لغيره)[٦]، وثالثة ضعفه[٧]، وهذا ما استقر عليه كما تقدم تفصيله قريبا؛ والله أعلم.

المطلب الثاني : أحاديث الخروج من المنزل

١. وعن أمّ سلمة رضي الله عنها قالت: أنّ النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من بيته قال: «بسم الله، توكلت على الله، اللّهم إني أعوذ بك أن أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ، أو أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ، أو أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ».

أخرجه أبو داود[٨]؛ والترمذي[٩]؛ والنسائي[١٠]، والبخاري في الأدب المفرد[١١]، وأحمد[١٢]، والطبراني[١٣]، وأبو داود الطيالسي[١٤]، وابن السني[١٥].

---

(١) نتائج الأفكار (١/ ١٦٨).

(٢) نتائج الأفكار (١/ ١٦٨), رياض الصالحين (١/ ٤٤٩).

(٣) المغني في حمل الأسفار (٥٠٢/١).

(٤) الكلم الطيب (ص: ٥٣).

(٥) الكلم الطيب (ص: ٥٣)

(٦) صحيح الترغيب (٢/ ١٦٦).

(٧) ضعيف الجامع (٩٢٦/١).

(٨) سنن أبي داود رقم: (٥٠٩٤).

(٩) سنن الترمذي رقم: (٣٤٢٧).

(١٠) سنن النسائي رقم: (٥٤٨٦), وفي الكبرى رقم: (٧٨٧٠).

(١١) الأدب المفرد رقم: (١١٩٧).

(١٢) المسند (٢٣٠/٤٤و ٣٩٩).

(١٣) الدعاء رقم: (٤٠٦).

(١٤) مسند أبي داود الطيالسي رقم: (١١٨٢).

(١٥) عمل اليوم والليلة رقم: (١٧٧).

وقال ابن حجر: (حديث صحيح رواه أبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة؛ وقال الترمذي: (حسن صحيح)، وصحّحه أيضا الحاكم ووافقه الذهبي، وصحّحه النووي في الأذكار).

وصححه والألباني[١].

٢. عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا خرج الرجل من بيته، فقال: باسْم الله، توكلتُ على الله، لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله قال: يُقالُ حينئذ: هديت وكفيت ووقيت، فتتنحَّى له الشياطين، فيقول شيطان آخر: كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي؟»

أخرجه أبو داود[٢]؛ والترمذي[٣]، والنسائي[٤]، والبيهقي[٥] من طريق أبي داود به.

وصحّحه الترمذي بقوله عقب تخريجه له: (حديث حسن صحيح)، وعلّق عليه الألباني بقوله: (وهو كما قال، بل هو حديث صحيح؛ وقد أخرجه ابن حبان أيضا في صحيحه[٦]). انتهى كلام الألباني[٧].

وصححه أيضا في صحيح أبي داود[٨]، وصحيح الجامع[٩].

٣. عن أنس بن مالك، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وسلم: «من قال – يعني – إذا خرج من بيته: بسم اللّه، توَكلت على اللَّه، لا حول ولا قوّة إلا باللّه، يقال له: كفيت، ووقيت، وتنحـّى عنه الشيطان».

أخرجه الترمذي وقال: (هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه) [١٠].

وصححه الألباني[١١].

---

(١) صحيح الجامع رقم: (٤٧٠٨)، صحيح الترمذي رقم: (٣٨٨٤).

(٢) سنن أبي داود رقم: (٥٠٩٥).

(٣) سنن الترمذي رقم: (٣٧٢٤).

(٤) السنن الكبرى رقم: (٩٨٣٧).

(٥) الدعوات الكبير رقم: (٤٥٤) و(٤٠٣).

(٦) صحيح ابن حبان رقم: (٢٣٧٥).

(٧) الكلم الطيب (ص:٥١) رقم: (٥٨).

(٨) صحيح سنن أبي داود رقم: (٥٠٩٥).

(٩) صحيح الجامع رقم: (٤٩٩).

(١٠) سنن الترمذي رقم: (٣٦٦٦).

(١١) صحيح سنن الترمذي رقم: (٢٧٢٤)، وصحيح الجامع رقم: (٦٤١٩).

الخاتمة

الحمد لله في الأول والآخرة، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى، وكما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه الذي يسّر لي وأعانني على الانتهاء من هذا البحث، فله الحمد والفضل والمنة أولاً وآخراً

قال تعالى:﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴾(١).

وقال: ﴿وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْأُولَىٰ وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَلَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾(٢).

وبعد: فالحمد لله على منته وكرمه وإعانته لي بالانتهاء من هذا البحث بعد رحلة علمية مباركة، تجولت إبّانها وطفت فيها على الأحاديث الصحيحة والضعيفة الواردة في دخول المنزل والخروج منه.

وقد بذلت وسعي جاهداً إلى أن أصل به إلى الوجه المطلوب، فإن حالفني الحظ إلى الصواب ذلك ما أصبوا إليه، وهو من فضل الله ومنّته عليَّ، وإن كانت الأخرى؛ وما فيه من خطأ أو وهم فمن تقصيري وقصوري، والله ورسوله منه بريـــــــئان، وأستغفر الله أولاً وآخراً، ودين الله وشرعه وأحكامه بريئة منه.

والله أسأل أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يوفقنا للعمل الصالح بمنّه وكرمه.

نتائج البحث:

١. أنه ليس لهذا الحديث إلا طريق واحد عند أبي داود والطبراني وغيرهما.
٢. أن الحديث معلول بثلاث علل وهي:

- ضعف راويه محمد بن إسماعيل بن عياش، حيث لم يوثقه أحد كما تقدم تفصيله في ترجمته.
- انقطاع في سنده بين شريح بن عبيد الحضرمي وأبي مالك رضي الله عنه.
- انقطاع في سنده –أيضاً– بين محمد بن إسماعيل وأبيه، فإنه لم يثبت سماعه منه، كما تقدم في ترجمته من قول أبي حاتم الرازي وغيره، والله أعلم.

---

(١) سورة سبأ: (١).

(٢) سورة القصص: (٧٠).

٣. كما أن هناك أحاديث ثابتة في دخول المنزل والخروج منه تغني عن الضعيف كما تقدم تفصيله في المبحث السادس.
٤. اختلفت أقوال العلماء في الحكم على هذا الحديث، فمنهم من صحّحه، ومنهم من حسّنه، ومنهم من ضعّفه كما تقدم تفصيله في المبحث الرابع.
٥. أن الراجح من اختلاف العلماء في الحكم على هذا الحديث هو قول من ضعّفه لثلاث العلل المذكور أعلاه، والله أعلم.

وفي الختام: فهذا مبلغ علمي، وغاية جهدي، وعصارة ذهني.

والله أسأل أن يرزقنا العلم النافع، والعمل الصالح الرافع، ويجعلنا من الدعاة لدينه، وأنصار سنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا وقائدنا وحبيبنا محمد وآله وصحابته أجمعين.

فهرس المصادر والمراجع

١. **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان** لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي أبي حاتم البُستي (٣٥٤هـ)- ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (٧٣٩ هـ)- حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط- مؤسسة الرسالة، بيروت- الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م)- عدد الأجزاء (١٨).

٢. **أحوال الرجال**- لإبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبي إسحاق (٢٥٩هـ)- تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي- حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان- عدد الأجزاء (١).

٣. **آداب المشي إلى الصلاة** لمحمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي (١٢٠٦هـ)- وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية- الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ)- عدد الصفحات (٥٩)- عدد الأجزاء (١).

٤. **الآداب للبيهقي** لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبي بكر البيهقي (٤٥٨هـ)- اعتنى به وعلق عليه: أبو عبد الله السعيد المندوه- مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت – لبنان- الطبعة: الأولى (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م)- عدد الأجزاء (١).

٥. **الأدب المفرد** لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبي عبد الله (٢٥٦هـ)-حققه وقابله على أصوله: سمير بن أمين الزهيري مستفيدًا من تخريجات وتعليقات العلامة الشيخ المحدث: محمد ناصر الدين الألباني- مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض- الطبعة الأولى (١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م)- عدد الأجزاء (١).

٦. **الأذكار النووية** لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (٦٧٦هـ)- تحقيق: محيي الدين مستو- دار ابن كثير، دمشق – بيروت- الطبعة الثانية (١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م)- عدد الأجزاء (١).

٧. **الأذكار** لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (٦٧٦هـ)- تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط- الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان- طبعة جديدة منقحة (١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م).

٨. **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)** لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (٢٣٣هـ)- تحقيق: د. أحمد محمد نور

سيف- مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة- الطبعة: الأولى، (١٣٩٩ - ١٩٧٩م)- (عدد الأجزاء: ٤).

٩. **تاريخ ابن معين رواية عثمان بن سعيد الدارمي** لأبي زكريا يحيى بن معين (٢٣٣هـ)- تحقيق: أبي عمر محمد الأزهري- دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشرة القاهرة- الطبعة الأولى (١٤٢٩ هـ- ٢٠٠٨ م) عدد المجلدات (١).

١٠. **تاريخ أسماء الثقات** لأبي حفص عمر بن أحمد البغدادي المعروف بابن شاهين (٣٨٥هـ)- تحقيق: أبي عمر محمد الأزهري- دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشرة القاهرة- الطبعة الأولى (١٤٣٠ هـ- ٢٠٠٩ م)- عدد المجلدات (٢).

١١. **تاريخ الثقات** لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (٢٦١هـ)- دار الباز- الطبعة: الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ-١٩٨٤م)- عدد الأجزاء (١).

١٢. **التاريخ الصغير** لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبي عبد الله (٢٥٦هـ)- تحقيق: محمود إبراهيم زايد- فهرس أحاديثه: يوسف المرعشي- دار المعرفة- بيروت- لبنان.

١٣. **التاريخ الكبير** لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبي عبد الله (٢٥٦هـ)- دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن - (عدد الأجزاء: ٨).

١٤. **تاريخ بغداد** لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)- تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف- دار الغرب الإسلامي - بيروت- الطبعة: الأولى، (١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م)- عدد الأجزاء (١٦).

١٥. **تحفة الأخيار ببيان جملة نافعة مما ورد في الكتاب والسنة من الأدعية والأذكار** لعبد العزيز بن عبد الله بن باز (١٤٢٠هـ)- وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية ١٤٢٠هـ- عدد الأجزاء (١).

١٦. **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف** لعبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبي محمد، زكي الدين المنذري (٦٥٦هـ)- تحقيق: إبراهيم شمس الدين- دار الكتب العلمية - بيروت- (الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ)- (عدد الأجزاء: ٤).

١٧. **تقريب التهذيب** لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)- تحقيق: محمد عوامة- دار الرشيد - سوريا- الطبعة: الأولى، (١٤٠٦ - ١٩٨٦)-عدد الأجزاء (١).

١٨. **تهذيب التهذيب** لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)- مجالس دائرة المعارف النظامية- الهند- حيدر آباد- الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ-١٩٦٨ م) – عدد الأجزاء (١).

١٩. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (٧٤٢هـ)- تحقيق: د. بشار عواد معروف- مؤسسة الرسالة – بيروت- الطبعة: الأولى (١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠م)- (عدد الأجزاء: ٣٥).

٢٠. **الثقات** لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (٣٥٤هـ)- دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند- الطبعة: الأولى، (١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣م)- عدد الأجزاء (٩).

٢١. **الجرح والتعديل** لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (٣٢٧هـ)- دار إحياء التراث العربي – بيروت- الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية- بحيدار آباد- الهند.

٢٢. **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال** لأحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، صفي الدين (٩٢٣هـ)- تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة- مكتب المطبوعات الإسلامية- دار البشائر- حلب بيروت- الطبعة الخامسة (١٤١٦ هـ) – عدد الأجزاء (١).

٢٣. **الدعاء** لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني (٣٦٠هـ)- تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا- دار الكتب العلمية – بيروت- الطبعة الأولى (١٤١٣)- عدد الأجزاء (١).

٢٤. **الدعوات الكبير** لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبي بكر البيهقي (٤٥٨هـ)- تحقيق: بدر بن عبد الله البدر- غراس للنشر والتوزيع – الكويت- الطبعة: الأولى للنسخة الكاملة، ٢٠٠٩ م – عدد الأجزاء (٢).

٢٥. **الروض الداني (المعجم الصغير)** لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني (٣٦٠هـ)- تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير- المكتب الإسلامي ، دار عمار – بيروت ، عمان- الطبعة: الأولى (١٤٠٥ – ١٩٨٥)- عدد الأجزاء (٢).

٢٦.**رياض الصالحين** لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (٦٧٦هـ)- تحقيق: شعيب الأرنؤوط- مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان- الطبعة الثالثة (١٤١٩هـ/١٩٩٨م)- عدد الأجزاء (١).

٢٧.**زاد المعاد في هدي خير العباد** لابن القيم الجزوية - تحقيق: شعيب وعبد القادر الأرنؤوط- مؤسسة الرسالة ومكتبة المنار الإسلامية- الكويت.

٢٨.**سنن الترمذي** لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبي عيسى (٢٧٩هـ)- تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر وآخرون- دار إحياء التراث العربي- عدد الأجزاء (٥).

٢٩.**السنن الكبرى** لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (٤٥٨هـ)- دار المعرفة- بيروت- لبنان- الطبعة الثالثة (١٤٢٤ هـ- ٢٠٠٣ م).

٣٠.**السنن** المعروف **بالسنن الكبرى** لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (٣٠٣هـ)- مركز البحوث بدار التأصيل- القاهرة- الطبعة الأولى(١٤٣٣ هـ- ٢٠١٢ م)- عدد المجلدات (٢٠).

٣١.**السنن** لأبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السِّجِسْتاني (٢٧٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط- محمد كامل قرة بلي- دار الرسالة- العالمية- الطبعة الأولى (١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م)- عدد الأجزاء: (٧).

٣٢.**السنن** لأبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السِّجِسْتاني (٢٧٥هـ)، تحقيق: سعيد محمد اللحام- دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٣٣.**سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل** لأبي داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني (٢٧٥هـ) - تحقيق: أبي عمر محمد الأزهري- الفاروق الحديثة للطباعة والنشر- القاهرة- الطبعة الأولى (١٤٣١ هـ-٢٠١٠ م)- عدد الأجزاء (١).

٣٤.**سير أعلام النبلاء** لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (٧٤٨هـ)- تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط- مؤسسة الرسالة- الطبعة : الثالثة (١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م)- عدد الأجزاء (٢٥).

٣٥.**صحيحُ الترغيب والترهيب** لمحمد ناصر الدين الألباني (١٤٢٠)- مكتَبة المَعارف لِلنَشْرِ والتوزيْع، الرياض- المملكة العربية السعودية- الطبعة الأولى (١٤٢١ هـ-٢٠٠٠ م)- عدد الأجزاء (٣).

٣٦.**صحيح الجامع الصغير وزياداته** لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (١٤٢٠هـ)- المكتب الإسلامي- عدد الأجزاء (٢).

٣٧.**صحيح سنن أبي داود** لمحمد ناصر الدين الألباني (١٤٢٠هـ)- مؤسسة غراس للنشر والتوزيع- الكويت- عدد الأجزاء (٧)- الطبعة الأولى (١٤٢٣هـ-٢٠٠٢ م).

٣٨.**صحيح سنن الترمذي** لمحمد ناصر الدين الألباني (١٤٢٠هـ).

٣٩.**صحيح مسلم (لمسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم)** لمسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري (٢٦١هـ)- تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي- دار إحياء التراث العربي – بيروت- عدد الأجزاء (٥).

٤٠.**الضعفاء الكبير** لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (٣٢٢هـ)- تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي- دار المكتبة العلمية – بيروت- الطبعة الأولى (١٤٠٤ هـ-١٩٨٤ م) – عدد الأجزاء (٤).

٤١.**الضعفاء والمتروكون** لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (٥٩٧هـ)- تحقيق: عبد الله القاضي- دار الكتب العلمية – بيروت- الطبعة: الأولى، (١٤٠٦)- عدد الأجزاء (٣).

٤٢.**ضعيف الجامع الصغير وزيادته** لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (١٤٢٠هـ)- طبعة زهير الشاويش- المكتب الإسلامي- بيروت.

٤٣.**ضعيف سنن الترمذي** لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (١٤٢٠هـ)- طبعة زهير الشاويش بتكليف من مكتب التربية العربي لدول الخليج- الرياض- توزيع: المكتب الإسلامي- بيروت- الطبعة الأولى (١٤١١هـ-١٩٩١ م).

٤٤.**طبقات** لأبي عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (٢٤٠هـ)- تحقيق: د سهيل زكار- دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م)- عدد الأجزاء (١).

٤٥.**العلل الواردة في الأحاديث النبوية** لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (٣٨٥هـ)- تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي- دار طيبة- الرياض- الطبعة الأولى (١٤٠٥ هـ-١٩٨٥ م).

٤٦.**عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد** لأحمد بن محمد بن إسحاق الدِّيْنَوَرِيُّ، المعروف بـ «ابن السُّنِّي» (٣٦٤هـ)- تحقيق: كوثر البرني- دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة / بيروت- عدد الأجزاء (١).

٤٧.**الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة** لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (٧٤٨هـ)- تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب- دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة.

٤٨.**الكامل في ضعفاء الرجال**-لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (٣٦٥هـ)- تحقيق: عادل أحمد علي محمد معوض- دار الكتب العلمية- بيروت- عدد الأجزاء (٩).

٤٩.**الكلم الطيب** لتقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني الحنبلي (٧٢٨هـ)- تحقيق: ماصر الدين الألباني -المكتب الإسلامي- الطبعة الثالثة(١٩٧٧م)- عدد الأجزاء (١).

٥٠.**لسان الميزان** لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)- تحقيق: دائرة المعرف النظامية - الهند- مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان- الطبعة: الثانية (١٣٩٠هـ /١٩٧١م)- عدد الأجزاء (٧).

٥١.**المجتبى من السنن / السنن الصغرى للنسائي**- لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (٣٠٣هـ)- تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة- مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب- الطبعة: الثانية (١٤٠٦ - ١٩٨٦)- عدد الأجزاء (٩).

٥٢.**مجموع فتاوى** للعلامة عبد العزيز بن باز (١٤٢٠هـ)- أشرف على جمعه وطبعه: محمد بن سعد الشويعر- عدد الأجزاء (٣٠).

٥٣.**مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر**- لمحمد بن مكرم بن على، أبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقى (٧١١هـ)- تحقيق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع- دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق - سوريا- الطبعة: الأولى (١٤٠٢ هـ - ١٩٨٤م)- عدد الأجزاء (٢٩).

٥٤.**مختصر سنن أبي داود** للحافظ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (٦٥٦ هـ)- تحقيق: محمد صبحي بن حسن حلاق (أبي مصعب) – مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية- الطبعة: الأولى،(١٤٣١ هـ-٢٠١٠م)-(عدد الأجزاء:٣).

٥٥.**المراسيل** لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (٣٢٧هـ)- تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني- مؤسسة الرسالة – بيروت- الطبعة: الأولى، (١٣٩٧ ه)- عدد الأجزاء (١).

٥٦.**مستخرج أبي عوانة (المسند الصَّحيح المُخَرّج على صَحِيح مُسلم)** لأبي عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرَاييني (٣١٦ هـ) تحقيق: مجموعة من الدكاترة الباحثين بالجامعة الإسلامية بالمرينة المنورة- الجَامِعَة الإسلاميَّة، المملَكة الْعَرَبيَّة السَّعُودية- الطبعة: الأوُلى (١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م)- عدد الأجزاء (٢٠).

٥٧.**مسند الشاميين** لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني (٣٦٠هـ)- تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي- مؤسسة الرسالة – بيروت- الطبعة: الأولى، (١٤٠٥ – ١٩٨٤) – عدد الأجزاء (٤).

٥٨.**المسند** لأبي داود الطيالسي البصرى (٢٠٤هـ)- دار المعرفة- بيروت- عدد الأجزاء (١).

٥٩.**المسند** لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (٢٤١ هـ)- تحقيق: السيد عبد المعاطي النوري- عالم الكتب- بيروت- الطبعة الأولى (١٤١٩ هـ-١٩٩٨ م) – (عدد الأجزاء:٦).

٦٠.**المسند** لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (٢٤١هـ)- تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون- إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي- مؤسسة الرسالة- الطبعة: الأولى (١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م).

٦١.**المعجم الأوسط** لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني (٣٦٠هـ)- تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني- دار الحرمين – القاهرة- (عدد الأجزاء: ١٠).

٦٢.**المعجم الكبير** لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني (٣٦٠هـ)- حمدي بن عبد المجيد السلفي- مكتبة ابن تيمية – القاهرة- الطبعة: الثانية – عدد الأجزاء (٢٥).

٦٣.**المعجم المشتمل**

٦٤.**المعرفة والتاريخ** ليعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبي يوسف (٢٧٧هـ)- تحقيق خليل امنصور- دار الكتب العلمية -بيروت -عدد الأجزاء (٢).

٦٥.**المغني عن حمل الأسفار في الأسفار**، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (٨٠٦هـ)- مكتبة طبرية الرياض- (١٤١٥ هـ-١٩٩٥ م)- عدد الأجزاء (٢).

٦٦.**ميزان الاعتدال في نقد الرجال** لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (٧٤٨هـ)- تحقيق: علي محمد البجاوي- دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان- الطبعة: الأولى، (١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م)- (عدد الأجزاء: ٤).

٦٧.**نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار** لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)- تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي- دار ابن كثير- الطبعة الثانية (١٤٢٩ هـ -٢٠٠٨م).